

تصدر عن مبادرة

الأمدي
البعدي

ومضات

في الخيال العلمي والفرائسيات



حقيقة الأطباق
الطائرة ج 2

د. سائر بصمه جي

عوارض (ياسر أبو العصب) مؤسس مجلة (علم وخيال)

ياسين أحمد سعيد

إخراج الخراف : محمد محادي

📖 **ومضات:** سلسلة شهرية، تصدر عن

مبادرة (لأبعد مدى) المتخصصة في (الخيال
العلمي، الفانتازيا، الرعب).

💻 **للتواصل:**

lab3admda@gmail.com



<http://lab3ad>



facebook.com/lab3d.madaa



<https://twitter.com/lab3ad>



✍ **عمدة التحرير** ✍

ياسين أحمد سعيد

إخراج الغلاف

محمد مجدي يوسف

إخراج داخلي

ياسين أحمد سعيد

تصحيح لغوي

عبد الحفيظ العمري



المحتويات

◀ (تنسيق هوجوورتس):

محمد فاروق المليجي 6

◀ (التحريك عن بعد):

ياسين أحمد سعيد 15

◀ (حقيقة الأطباق الطائرة) ج 2:

د. سائر بصمه جي - سوريا 24

◀ (لابالانشادا):

ندى محسن 38

◀ بؤرة كادر (لأبعد مدى) 47

◀ حوار مع رئيس تحرير (علم وخيال):

ياسر أبو الحسب 49

◀ (جوائز الخيال العلمي) ج 2:

عبد الحفيظ العمري - اليمن 68



تنسيق هوجوورتس

■ قصة قصيرة ■



محمد فاروق المليجي

لم تفارق الصدمة محيا الثلاثة، حتى وهم يقفون على ذلك الرصيف واللافتة أمامهم تقول بوضوح (تسعة وثلاثة أرباع)!

من يصدق أن يكسبوا تذكرة لزيارة معالم روايتهم المفضلة! مسابقة ما أجرتها جمعية خيرية تمتلكها المؤلفة نفسها، وحظ أحدهم -الذي ظل طيلة عمره عاثراً- قرر هذه المرة أن يغير قواعده، ربما من فرط السأم..

تذكرة له، ودعوة لصديقين أيضاً! فمن أفضل منهما! هما كانا - مثله - من مدمني ذلك العالم السحري، يعرفان كل تفاصيله حتى تظن أنهما - وهو معهما - قد ولدا فيه..

ما بقي كان مجرد ترتيبات بسيطة للسفر إلى إنجلترا..

حقائب السفر، بعض من المال البسيط، توديع
الأهل..

ثم ها هم ذا، يقفون أمام الرصيف المشهور..

اللافتة بطبيعة الحال لم يكن تأثيرها ساحرًا مثل التي
رأوها في الفيلم، لا وجود لقطار هوجوورتنس
السريع، ولا بخار..

فقط مجموعة من السائحين يلتقطون الصور، لذا
همس أحدهم في أذن الآخر:

- ما رأيك دعنا نمثل أننا نندفع إلى السور ونضبط
الكاميرا لتلقظ لنا الصورة كأننا سنقفز داخله؟

أعجبتها الفكرة جدًّا، وكذا أعجبت تلك السائحة
الهندية التي وقفت خلفه دون أن أدري:

- تسمحون لي بالانضمام إليكم؟

سائحة هندية جذابة جداً في الواقع؛ سمراء، طويلة الشعر، وعيناها - كما وصفها صديقه - تنمي حتماً لعوالم السحر.. لذا، وقف هو آخرهم لتقف هي خلفه بعد أن قامت بضبط الكاميرا - التي أخرجتها من حقيبتها - وبدأ هو العد بحماس:

- واحد.. اثنان.. ثلاثة..

كان يفترض أن يصطدم أولهم بالجدار، لكن كل ما شعر به هو اصطدام في ظهره، وحرارة ممتزجة ببرودة تغزو وجهه فجسده، وحين فتح عينه أخيراً وأزاح من فوق كتفيه جسدين مكومين، رأى تلك الأحذية العسكرية السوداء، ووجوه صارمة تنظر إلينا، علاوة على ما يشبه كاتدرائية عملاقة يتكومون

على أرضها..

وقفوا مترددين غير فاهمين فأشار إليهم -من يبدو أنه قائدهم- ثم إلى رفيقتهم الهندية وقال بصوت متحشرج جهوري:

- من أحضرت هذه المرة؟

فردت وهي تنهض منفضة التراب من على كتفيها:

- مجموعة من الحمقى إياهم، رولينج لم تزل ترسل لنا بعضاً منهم كل فترة.. آه بالمناسبة، رولينج ترسل إليك تحياتها يا دمبلدور!

قالت امرأة طويلة سوداء المعطف والحضور:

- لا زلت لا أفهم لماذا ترك هذه السخيفة تكتب روايات أكثر سخافة منها؟ دمبلدور ألم تفكر ولو

للحظة أن هذا يسقط هيبتنا.. انظر كيف كتبت عنك
مؤخرًا!

قالت تلك الجملة الأخيرة، بينما هي تنظر له نظرة
ساخرة..

لكن العجوز المخيف لم يرد، فقط أشار إليها بعصي
خنجرية الشكل بلا مبالاة، فانصرفت دون رد
والغضب على محياها، ثم التفت للثلاثة، وهو يقول:

- يجب أن تعذروا منيرفا، هي لم تسامحني بعد على
تولي مقاليد الأمور! حسنًا.. سارين.. ربما لا تزالين
تستحقين موقعك كصائدة ماجلز.. ثلاثة هذه المرة
واثنان العام الماضي.. خمسة.. هممم لا بأس.. لكنني
كنت أتوقع خمسة ليكتمل العدد سبعة كما هو
العقد مع رولينج، كما اتفقت أنت معنا أيضًا.

الصوت الهادئ أخاف سارين أكثر من غضبه، فقط من يعرفون دمبلدور جيداً يخافون ذلك الهدوء، ولدهشتهم وجدوها تهرع ناحيته ومرغت رأسها في الأرض أمام قدميه:

- سامحني سيدي أرجوك.. سأفعل كل ما تطلبه.. فقط لا تغضب.

لم يفهموا سر خوفها، لكن تلك العصي خنجرية الشكل تحركت -بلا مبالاة أيضاً- لتقطع خصلة من شعر سارين الطويل وتسقط في يد دمبلدور الضخمة..

أمسك دمبلدور الخصلة الناعمة وتأملها لدقائق - لم ترفع فيها سارين وجهها عن الأرض - ثم قال بصوت أكثر هدوءاً:

- شعرك ناعم جدًا، أكثر من اللازم يا سارين.

مرّغت سارين وجهها أكثر في التراب والفرع ينطق
في كل حرف:

- أرجوك سيدي، إلا هذا.

سألها دمبلدور بلهجة عابثة:

- ربما تذكر صغير؟

أمام أعين الثلاثة الملتاعة نبت مكان الخصلة
المقطوعة شعراً آخر، أشبه بفرع شجرة شوك.
كان الألم مريعاً، وصراخها أشنع..

دقائق تركها دمبلدور ثم أشار بعصاه ثانية فيختفي
فرع الشوك وتختفي الخصلة من يده، لتعاود الظهور
من جديد في رأسها..

- كم هو عجيب هذا العقل ! أتعرفين، يمكن للعقل
أن يقتلك بمجرد تخيل شيئاً مؤلماً!

ثم التفت للثلاثة وهو يقول بصوت أمر:

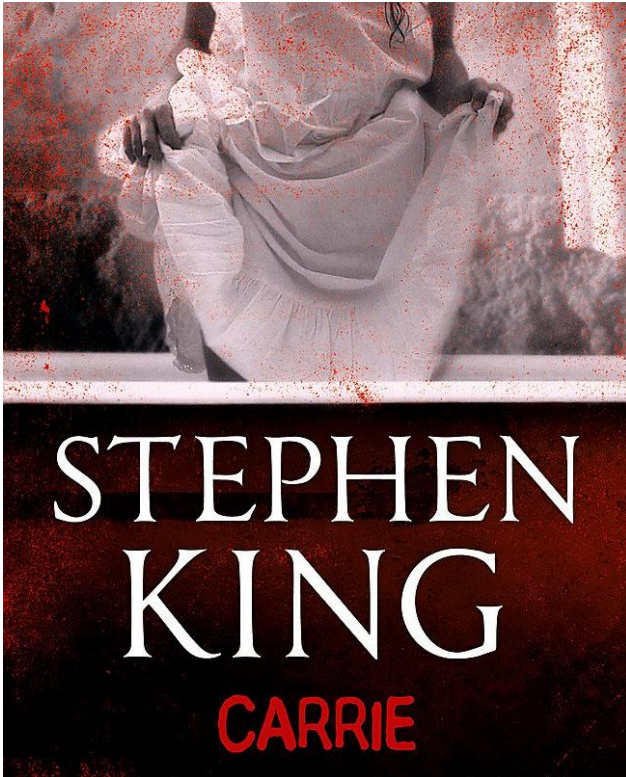
- الآن خذي هؤلاء إلى منيرفا، واذهبي أنتِ
لرولينج، ذكري هذه الحمقاء باتفاقنا.. قولي لها ليس
لكونها أختي سأسامحها كثيراً!

(تمت)



التحريك عن بعد Telekinesis

ياسين أحمد سعيد



تتتمي (كاري) إلى نمط (الطفلة المنطوية) التي تعاني من الناحيتين: تزمت والدتها الديني في المنزل، وسخرية زملائها في المدرسة، تلك السخرية التي بلغت لدرجة الإهانة خلال حفل التخرج، فهبطت عدالة السماء كما هو معتاد في الدراما، بأن اكتشف الفتاة قدراتها الكامنة في التحريك عن بعد. تأرت بواسطتها من الجميع.

بعد هذا كله، لا عجب أن تصنع (كاري) شهرة الكاتب (ستيفن كينج)، عندما قدمها عام 1974م، كأول أعماله الروائية، والتي لم تلبث أن وجدت طريقها إلى السينما مرتين: الأولى عام 1976م، من بطولة (سيبي سباسيك) في دور (كاري)، و(بيبر لوري) في دور أمها المتزمته دينياً، بالإضافة إلى

مشاركة المحبوب (جون ترافولتا)، أما الثانية فتأخرت حتى العقد الثاني من الألفية الجديدة، أو لنكن دقيقين عام 2013م، وقام ببطولته (كلوي موريتز) بديلاً عن (سيبي)، بينما جسّدت (جوليان مور) شخصية الأم.

غدت (كاري) أحد أشهر الاستحضارات الأدبية والسينمائية معاً، لشخصية (المحرك عن بعد).

سبقتها عام 1911م القصة القصيرة (الرجل الذي يفعل المعجزات) للرائد (هربرت جورج ويلز). تحولت إلى فيلم بنفس الاسم في منتصف الثلاثينيات، ثم أعيد معالجة نفس الفكرة في (بروس الخارق) من إنتاج وإخراج (توم شاديك)، ومؤخراً في 2014م تم عرض فيلم (لوسي)،

والذي نال اهتمامًا خاصًا منا -كمصريين- لمشاركة
النجم (عمرو واكد)، وقام بدور ضابط شرطة،
يبحث في أمر امرأة - (سكارليت جوهانسون) -
تناولت جرعات من مواد كيميائية، مكنتها من
استخدام 100٪ من طاقة عقلها، من بين القدرات
التي اكتسبتها (التحريك عن بعد).

أما عن المحركين في عالم الواقع، فلعل أوفرهم
صيتًا.. الإسرائيلي (يوري جيلر)، الذي اعتاد ثني
الملاعق بقوته الذهنية فقط، وتنقل بعرضه الشيق
ذاك من قناة تلفازية إلى أخرى، حتى تغير كل شيء
عندما لبي دعوة المذيع (جونى كارسون) سنة
1973م، إذ فوجئ بأن مضيفه بدّل الملاعق،
فانكسرت الأسطورة لأول مرة، وعجز (جيلر)

عن ثنيها.

نفس الشيء ينطبق على زملائه، في الحقيقة، أيدينا تعجز عن الإمساك بتجارب موثقة سواء في التحريك أو غيره، فلا يتبقى سوى قائمة طويلة من نصايين افتضح أمرهم، أو تجارب تمت في بيئة قابلة للشك، مما يفتح الباب أمام احتمالات استخدام الخدع أو خفة اليد.

حتى مصطلح (السايكوكاينيت) ذاته، ابتكره الباحث (مايكل ثالبورن) 1982م، خصيصًا من أجل صبيين أبهراه بما ادعياه من قوى تحريك عن بعد، أحد هذين الطفلين (ستيف شو)، الذي أكمل المسيرة بعدما كبر، وصار ساحرًا شهيرًا من الذين يعرضون فقراتهم في التلفاز.

يوجد فيديو قديم شهير على الإنترنت، للروسية (نينا جولاجينا)، تستعرض قدراتها في التحريك، لكنه كالعادة أيضاً تعرض للتشكيك والانتقادات.

باختصار، يغرد الخيال العلمي وحيداً في هذا المجال، بينما يسير العلم ببطء شديد في هذا المضمار؛ حيث يعترف بأنواع محدودة فقط من الإدراك الفائق للحس، هي تلك التي تتم عن طريق وسيط رقمي، على غرار التخاطر مع جهاز كمبيوتر، وهو من يتولي التحريك، أو نقل الأفكار إلى عقل بشري آخر.

أما فيما عدا ذلك، يرفع الفيزيائيين لافتة (المستحيل) أمام مبدأ (التحريك عن بعد) مجملًا، بحكم أنه يتعارض مع عدد من القواعد الثابتة من

وجهة نظرهم، مثل (قانون الثاني من الديناميكا الحرارية)، و(مبدأ بقاء الطاقة) و(التربيع العكسي)،... إلخ.

ليس الفيزيائيون فقط، هناك الثعلب (جيمس راندي) الذي اقترح على المذيع

(كارلسون) تبديل معالق (جيلر)، قبل أن يقدم فيديو وثائقي بعنوان (أسرار الوسطاء) يفند فيه تلك القضايا الشابهة، ولم يكتفِ بذلك، بل رفع من سقف التحدي، بأن رصد جائزة قدرها مليون دولار، لمن يدعى قدرات فائقة للحس، ويقبل اختبارها تحت ظروف من الملاحظة المشددة، تحت إشراف المؤسسة التي تحمل اسمه.. (مؤسسة راندي التعليمية).

حتى الآن، لم يفز أحد بالتحدي.

للأمانة، ليس الجميع نصابين، بل قد يقع أحدنا ضحية خداع عقله، وليس أدل على ذلك من قصة تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، عن حصان أشيع امتلاكه قدرات فائقة في الرياضيات، يطلقون عليه (هانز الذكي)، فمهما طرحت عليه من أسئلة جمع وطرح وقسمة، ستجده يكرر الدق على الأرض بحوافره بما يساوي رقم الإجابة الصحيحة.

بلغت دقة إجاباته حوالي 90٪، لتضاعف من تعجب الجميع سواء عامة أو متخصصين، بما فيهم صاحب الحصان نفسه، حتى قرر أحد الباحثين تعديل بيئة التجربة مرارًا، فلاحظ أن دقة (هانز)

تراجع، كلما سألوه بمعزل عن صاحبه، فاتضحت الحقيقة أخيراً.

(هانز) موهوب وعبقري فعلاً، لكن.. ليس في الرياضيات، بل في قراءة الوجوه، حيث اعتاد النقر بحافره، حتى يلاحظ تغيراً على ملامح صاحبه، فور الوصول للإجابة الصحيحة، وهكذا يتوقف فوراً.



حقيقة الأطباق الطائرة (2)

د. سائر بصمه جي



الصلة بين الخيال العلمي والصحون الطائرة التي
صيغت في وعي الجمهور الأمريكي منذ البداية
شجعت كثيرًا بأفلام الخيال العلمي - خصوصًا
(اليوم الذي توقفت فيه الأرض تمامًا) عام
1951م- التي أمدت بصورة أيقونية لصحن طائر
يهبط في حديقة البيت الأبيض.

كتاب الخيال العلمي بدأوا سريعًا باستخدام
الأيقونة لأغراضهم الخاصة؛ إذ نجد (معلمي
الدمى المتحركة) عام 1951م لروبرت هاينلاين
كان واحدًا من أعمال كثيرة تنسب الصحون إلى
غرباء افتراضيين، أما (ابن النجوم) عام 1952م
لريموند جونس فقد كانت واحدة من قصص
الخيال العلمي الكثيرة التي تصور صحنًا طائرًا

مخطّماً، وتعد (قنطورس) عام 1953م لسام ميروين
واحدة من عدة قصص تربط الصحون باختبارات
القنابل الذرية.

من ناحية أخرى، فإن أفلاماً مثل (غزاة من المريخ)
عام 1953م، والسلسلة التلفزيونية مثل (الغزاة)
عام 1967م، كانت مرتبة على نحو أفضل بكثير
لاستثمار الأيقونة المركزية في الأسطورة، والتي من
المحتمل أن شكلها قابل للتتبع إلى الوراء إلى السفن
المستعملة من قبل أجلاف المغوليين في المسلسلات
الهزلية المبكرة بين عامي (1930-1929م) لبوك
روجرز.

ثمة توسع ثري لنظريات الغلاف التي تمت
معالجتها بدءاً من (أنهم يعرفون الكثير أيضاً عن

الصحون الطائرة) عام 1956م والتي بدأت مجموعة أساطير (رجال في سواد) شريرين يرغبون في زيارة الأشخاص الذين أعلنوا عن لقاءاتهم غير المتوقعة بهم على نحو صاحب أكثر مما ينبغي.

أعداد كبيرة من المرضى تحت تأثير التنويم بدأوا سريعاً بتذكر أنهم خطفوا من قبل غرباء بدلاً من - أو بالإضافة إلى - تجسيدات للماضي وذكريات عن إساءة معاملة جنسية في الطفولة، لقد حملت الذكريات المتكلم عنها الدرجة نفسها من الإقناع مثل التجارب الموحية الأخرى.

جذب جنون الصحن الطائر سابقاً اهتمام علم النفس عبّر عنه في نصوص مثل (الصحون الطائرة أسطورة عصرية عن الأشياء المشاهدة في السماء)

عام 1958م لكارل يونغ، لكن روايات الخطف زادت هذا النوع من الاهتمام كثيرًا.

جذبت الظاهرة أيضًا اهتمام علم الاجتماع وتجلت في أعمال مثل: (عندما تخفق النبوءة) عام 1956م بقلم ستانلي شاشتر وهنري ريكن وليون فيستنغر، والتي وصفت تحلل (طائفة دينية) بالغة الصغر يختار زعيم قضيتها الرئيس ماريان كيش الصحون الطائرة كأعضاء جدد في عقيدة شبه أرواحية دفعت إلى الأمام، والفرقة الدينية في (أنا أكون) و(سيد مرتقي) لإدنا بالارد التي أسست في عام 1930م.

مجموعات مماثلة أفادت على نحو مفصل وامتزaid من أيقونة (اليوفو) في عقائدها ومن مجموعات (اليوفو) كطريق تطوعي، بحيث تتضمن الأمثلة

البارزة:

حركة أورانيوس التي أسست من قبل روث نورمان وإرنست في عام 1954م، وجمعية أثريوس التي أسست في عام 1955م من قبل جورج كنغ، والحركة المنسوبة إلى رايل التي أسست في عام 1973م من قبل كلاود فيرهون.

أنواع الحقيقة التي لفقت من قبل هذه المنظمات تنزع لأن تكون أكثر غرابة بكثير من الانتشارات الخيالية للصحون الطائرة، لكن المرتبة الأسطورية للأفكار ذات الصلة الوثيقة بالموضوع بينة بوضوح في حقيقة أن (خيال الصحن الطائر) هو البارز لأبعد حد من عدة أنواع فرعية عصرية، وذلك لأن الخيال الجامح ينمو بقوة على تصويره كتحقيق

صحفي.

هذا العمل ليس تأملياً وإنما دوغماتي بقوة (أي مؤكّد من غير دليل) ويتجه أنصاره لأن يكونوا مزدريين جداً للخيال التأملي الذي يقتبس موضوعاته لأسباب فنية مثل (صحن الوحشة) عام 1953م لثودور ستورجون، و(ثلاثية الإعصار) عام 1955م، و(اللقاء غير المتوقع) عام 1963م لجي. جي. بالارد [يعرف أيضاً باسم: صيادي الزهرة]، و(الناقلات السبع) عام 1970م لجوزفين ساكستون، و(زائري المعجزة) عام 1978م لإيان واطسون، و(في الطريق على سفينة نجمية) عام 2003م لوليم بارتون.

بالنتيجة فإن التصويرات الخيالية - العلمية

لمشاهدي اليوفو تكون في أحوال كثيرة قاسية جدًا ونادرًا ما تكون متلطفة في الحلم، مع أن المشاهد في (وراء حجاب النجوم) عام 1994م لروبرت ريد يمنح احترامًا أكثر من معظمها.

إن محاكاة حادثة روسويل في الوسائل المرئية من المرجح أن تعزز التصديق بها أكثر من الاعتراض عليها، لكن ربما يكون العكس صحيحًا فيما يتعلق بمعالجات نصية مثل (تهدف بعيدًا) عام 1999م لروبرت ريد، و(المرأة التي أنقذت العالم) عام 1999م لجيمس براس، و(الوقت الذي أنفق في الاستطلاع) عام 2002م لمات كوارد، ومع ذلك فإنها ليست استعمالات تفضح الزيف في الروح الازدرائية لتقرير كوني ويلس (فيغاس، روسويل،

والمنطقة 51 رحلات مع كورتنى) عام 2002م.

وهكذا فقد أسهم الخيال العلمي في تكريس فكرة الصحنون الطائرة -مدعومًا بالأنواع الأخرى من وسائل الإعلام- في أذهان الناس، لدرجة أن أي شخص أصبح بإمكانه خداعهم بسهولة ولزمن طويل. ففي 28 تموز عام 2011م أقر البلجيكي باتريك الذي التقط سنة 1990م صورة لجسم طائر مجهول نالت شهرة واسعة، بأن الصورة كانت مزيفة، موضحًا أنه مجسم من البوليسيتين صنعه بنفسه.

وقد أثارت الصورة التي نشرت في وقت شوهدت فيه مجموعة من الأجسام الطائرة المجهولة في سماء بلجيكا على مدى بضعة أشهر، اهتمام عدد كبير من

العلماء بما في ذلك وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، من دون أن يكتشف أحد أنها خدعة، على ما أعلن تلفزيون "أر تي أل-تي في إي" الخاص الذي كشف عن هذه المعلومات.

وقد أدى ذلك إلى تنظيم حملة "لمطاردة الأجسام الطائرة المجهولة" من مطار لياج (شرق)، بعد بضعة أيام من نشر صورة باتريك في نيسان/ أبريل 1990م. فأجرت طائرة تابعة للقوات الجوية مسحًا لقسم من الأراضي، ولكن بلا نتيجة.



تعد هذه الصورة أدق الصور التي التقطت خلال
الستين اللتين أفاد خلالها آلاف الشهود من كافة
أنحاء بلجيكا عن مشاهدة أجسام طائرة مجهولة،
من بينهم رجال شرطة ومهندسون وعمال، مما أثار
ضجة إعلامية غير مسبوقة.

قال باتريك حينها "شعرت بأنه من السهل خداع
الكثيرين بواسطة مجسم سخيف"، موضحاً أن
الوقت قد حان لوضع حد للخدعة، من دون أن
يشرح لماذا انتظر 21 عامًا ليتخذ هذا القرار.

وفي 19 آب عام 2013م وبعد أكثر من نصف قرن
على انطلاق الشائعات حول أطباق طائرة في
صحراء نيفادا، كشفت وكالة الاستخبارات
المركزية الأميركية (سي أي إيه) أن ما شوهد في

سواء المنطقة هو في الواقع طائرات تجسس من نوع (يو 2) كان يتم العمل على تطويرها.

وكشفت الوثائق التي نشرتها جامعة (جورج واشنطن) عن وجود "المنطقة 51" المثيرة للجدل التي كانت أساسًا لنسج الكثير من الروايات التي تحولت لاحقًا إلى أفلام ومسلسلات تلفزيونية حول وجود أطباق طائرة وكائنات فضائية.

ومع تأكيد وجود موقع "المنطقة 51" إلا أن الوثائق الخاصة بوكالة الاستخبارات الأميركية لم تشر إلى أي كائنات خضراء أو أي أشخاص هبطت من القمر أو المريخ، لا بل تبين أن ما شوهد في سماء تلك المنطقة هي في الواقع طائرات تجسس كان الرئيس دوايت أيزنهاور أمر بتطويرها بعد الحرب

العالمية الثانية، وقد جرى اختبارها في مكان معزول
بصحراء نيفادا في خمسينات القرن الماضي لإخفائها
عن السوفيات.

وفي الخمسينيات، كانت الطائرات التجارية تحلق
على ارتفاع يتراوح بين 10 آلاف و20 ألف قدم،
فيما كانت تصل الطائرات العسكرية مثل (ب-
47) إلى ارتفاع 40 ألف قدم.

غير أن طائرات (يو 2) حلقت على ارتفاع 60 ألف
قدم، ما أدى إلى بدء التقارير حول رؤية أطباق
طائرة في سماء صحراء نيفادا. ولم تشر وثائق
الـ"سي أي إيه" إلى حادث روسيل الشهيرة عام
1947م الذي نسبته البعض إلى هبوط مركبة فضائية
وإخفاء جثث كائنات فضائية، مع أن كافة التقارير

تشير إلى أن بالوناً للطقس هو ما تحطم في المنطقة.



المراجع

- G. Swedin، Eric، Science in the contemporary world: an encyclopedia، Santa Barbara، California، 2005.
- Stableford، Brian، Science Fact and Science Fiction: An Encyclopedia، Taylor & Francis Group، New York، 2006.
- D'Ammassa، Don، Encyclopedia of Science Fiction، Facts On File، Inc. New York NY، 2005.



لابلانشادا La Planchada

ندی محسن



La Planchada أو المرأة ذات الثياب المكوية
إيولاليا (Eulalie): هي فتاة عادية في مقتبل
الشباب بشعر أشقر وعيون زرقاء وكل ما تحمله
كلمة جمال من معنى، منظمة وودودة وضاحكة مع
لمسة بسيطة من الجدية.

التحقت بالعمل في إحدى مستشفيات مكسيكو،
وبشهادة جميع زملائها، تميزت إيولاليا بالكد
والاجتهاد والخبرة في العمل، تساعد الجميع
وخاصة المحتاجين حتى خارج حدود وظيفتها
كممرضة، إضافة إلى اهتمامها بثيابها وأن تكون دائماً
نظيفة ومكوية وفي أفضل حال دون ثنية واحدة،
ومن هنا جاءت تسميتها.

وكما هو متوقع من أمثالها، استطاعت إيولاليا أن

تجني احترام وتقدير بل ومحبة كل من بالمستشفى في
مدة قصيرة جداً. كانت بسيطة بل شديدة البساطة
في حياتها، فيومها موزع بين العمل في المشفى
ومنزلها مع والديها وأخويها الصغيرين.

استمرت الحياة مستقرة ورائعة بالنسبة لإيولاليا،
لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن؛ ففي إحدى
الأيام انقلبت حياتها رأساً على عقب، وذلك عندما
أعلن مدير المستشفى انضمام طبيب جديد إلى طاقم
العمل، إنه الدكتور جواكين (Joaquin).

كان ذلك الطبيب ذكياً وسيماً، ينحدر من عائلة
عريقة مع القليل من التكبر، مكث جميع من في
المستشفى في استقباله ما عدا إيولاليا؛ فقد كانت
تعتني بأحد المرضى ولم يكن بوسعها تركه.

وبعد مرور بضعة أيام لم تكن إيولاليا قد تبادلت كلمة مع الطبيب الجديد، فلم تكن تراه إلا من بعيد، وذات يوم طلب الدكتور جواكين ممرضة لمساعدته في استخراج رصاصة من قدم مريض. ذهبت إيولاليا لمساعدته وحتى إذا ما تعاملت معه عن قرب وجدت نفسها ودون أن تشعر تقع في حبه تدريجيًا لدرجة أن يديها كانتا ترتعشان وهما تعطيانه الأدوات.

مرت الأيام والشهور من نقد أصدقائها لحبها واستهتارهم به حتى اعترف لها دكتور جواكين بحبه لها.

تحولت إيولاليا لأسعد مخلوقة على وجه الأرض وزاد حبها لبعض يومًا بعد يوم.

وبعد مرور عام أو أكثر بقليل عرضت إيولاليا على جواكين الزواج فوافق بحماس شديد بشرط الصبر قليلاً حتى يعود من مؤتمر قد يستمر قرابة الأسبوعين، وبعدها يتم الزواج.

بعد وداع وأشواق ووعود بالحب الأبدي، سافر جواكين، بدأت إيولاليا تشتاق وتشعر بالحنين إليه وبعد مرور أسبوع بالتمام على آخر مرة رأت فيه إيولاليا جواكين، اقتربت منها إحدى صديقاتها عندما كانت وحدها وأخبرتها أن دكتور جواكين قد استقال من المشفى وأنه سافر لقضاء شهر العسل مع زوجته.

وقع الخبر على إيولاليا وقع الصاعقة، لكنها مع ذلك حاولت ألا تصدق وذهبت لتسأل عنه في

إدارة المستشفى لتجد أنه قد استقال بالفعل. ومن وقتها لم تعد إيولاليا هي نفسها، تغيرت كثيرًا أصبحت لا تهتم بأي شيء، صارت باردة وصامتة ولا تهتم بالمرضى لدرجة أن توفي البعض منهم.

بالطبع كان ذلك كافيًا بفصلها ولكن الإدارة لم تفعل ذلك تقديرًا منهم لظروفها وظنهم أنها بضعة أيام وتنسى وتعود كما كانت مجتهدة ونشيطة.

سنوات، ولم تتحسن حالتها حتى انتهى بها الحال مريضة على إحدى أسرة المشفى حتى توفيت. ومن بعد وفاتها بدأ المشفى يلاحظ بعض الحوادث الغريبة والمتكررة، فقد قال الكثير من المرضى بأن هناك ممرضة حسناء ترتدي ملابس مهندمة وبشدة ولكن من طراز قديم تأتي وتعطيهم الأدوية مع أن

كل الممرضات يقلن أنهن لم يفعلن ذلك. أحد أبرز الحوادث التي وقعت في المشفى تتمثل في: ممرض عمل في دورة الليل وكان عليه أن يظل مستيقظاً ليعطي مريضاً لديه جرعة الدواء نظراً لأن المريض كما يقولون بين الحياة والموت، ويجب أن يأخذ الدواء بجرعات محددة وفي مواعيد منتظمة، ورغم ذلك الممرض لم يستطع الصمود كثيراً، فنام.

عندما استيقظ تذكر مفزوعاً دوره والمريض، ذهب مسرعاً إلى غرفته ليجد المريض سليم وقد تم إعطاؤه الأدوية بالجرعات المحدد، وعندما سأل المريض عن إعطائه الأدوية، قال "زميلتك الشقراء جاءت وأعطتني الدواء".

هذه مرة من مئات المرات التي ظهرت فيها المرأة

ذات الثياب المكوية لتساعد من يحتاج مساعدة أو
تنقذ مريضاً من إهمال الممرضين.

لا يستطيع أحد تمييز وجهها الحقيقي، فقط يجمع
الجميع على حرفيتها وإتقانها في إعطاء المرضى
الأدوية. يقول الممرضون أنهم أحياناً يشعرون بها
توقفهم عندما ينامون في دورتهم في العمل
وتفحص المستيقظين منهم.

كما أجمع الجميع على رؤيتها تتجول في ممرات
المستشفى، إضافة إلى أنهم لم يظنوها يوماً مصدرًا
للرعب أو الفزع فكل ما تفعله هو إنقاذ المرضى من
الإهمال، ربما تعويضاً عن ذنبها في التسبب بقتل
العديد من المرضى بسبب الإهمال.
وظهور المرأة ذات الثياب المكوية يرتبط

بالمستشفيات، حيث تمت رؤيتها في العديد من
مستشفيات مكسيكو.

يقولون أنها دائماً ما تبدو في ثياب ممرضة من
الصيحات القديمة تمشي حيناً وتطفو حيناً آخر
ولطالما رأوها تخرج من غرف المرضى وتتفحصهم.

يقول آخرون أنها غالباً ما تظهر في مستشفى
جواريز (Juarez) في مدينة مكسيكو حيث الغرفة
التي توفيت بها وتعالج من يوجد هناك أياً ما كان.

تلك هي إحدى القصص المتداولة في الثقافة
المكسيكية، وقعت أحداثها في بدايات القرن
العشرين، ولكن لازل الكثير ممن يعملون بالمشفى
يقسمون أنهم يرونها حتى الآن.



■ بؤرة كادر (لأبعد مدى) ■



مبادرة (لأبعد مدى) ضيفاً على ندوة المجلس
الأعلى للثقافة عن (الأدب الغرائبي).
الجالس يسار المنتصف ويبدو عليه الاستمتاع
بالأجواء؛ مؤسس المبادرة (ياسين أحمد
سعيد).. إلى جواره شريك التأسيس والمتحدث
الرسمي باسم الكيان: (مصطفى جميل).



■ ومضات رعب قصيرة جداً ■

عندما انتهى الوباء، تحولت النساء إلى كائنات
غريبة جداً، ولم يعدن كثيرات الكلام!

■ عمرو المنوفي ■

■ ياسر أبو الحسب ■



□ شارك في (علم وخيال) حتى الآن أكثر من
عشرين كاتباً.. من اليمن إلى سوريا، مروراً
بالسعودية، فمصر ثم تونس..

□ (ويلز) هو الأكثر إلهاماً لي..

□ طغت الدهشة على أي شعور آخر.. تخيل أول
شيء تكتبه في حياتك، يفوز بمسابقة
حكيم فيها طالب عمران ورعوف وصفي!

بدأ حياته كحالم صغير، يملك طموحات كبيرة، انضم إلى قسم علمي رياضة ثانوية عامة، ليتفوق بمجموع 98٪، مما أهله إلى دخول كلية الهندسة – قسم بترول وتعددين، والتخرج منها بتقدير جيد. بالتأكيد تخصص واعد، لكنه لم يرد التنازل عن مزج العلم بالحلم، فخرج إلى النور مجلة (علم وخيال).

دورية متخصصة في الخيال العلمي، بناها مع رفاقه من الصفر، وبمجهودات فردية 100٪.

□ **فكرة إصدار مجلة متخصصة في الخيال العلمي:**

الحقيقة أنني كلما قرأت من الخيال العلمي قصصًا.. زادت حماسي لأن يعرف الناس أن هناك شيئًا

اسمه الخيال العلمي.. شيئاً رائعاً مفيداً وممتعاً.

فكرت في البداية أن أقدم بشخصي منشوراً صغيراً من ورقتين أو ثلاث يتضمن مراجعات لروايات الخيال العلمي أو تحليل علمي لها، إلى أن وجدت أن هناك بعض المهتمين الذين لهم اهتمامات قريبة، فعرضت الفكرة على صديق لي، فشاركني بمقال علمي وانضم صديقان آخران وصدر أول عدد.

□ أبرز عوائق البدايات:

في البداية، كان تقبل الفكرة من الجمهور نوعاً ما صعب إلى أن بدأت الأمور تدرجياً في التحسن. وبدأت الصفحات تنشر المجلة لتصل لعدد أوسع من الجمهور الذين يرسلون انطباعاتهم مما شجعنا على الاستمرار.

□ أسرة تحرير المجلة:

لو تحدثنا عن الفريق، فله الحمد شارك في المجلة حتى الآن كتابة وتصميمًا أكثر من عشرين كاتبًا:

من اليمن إلى سوريا، مرورًا بالسعودية، فمصر ثم تونس.. من متخصصين في مجالاتهم وحملة دكتوراة وماجستير وطلابها، إلى هواة لا يجمعهم بالعلم إلا الشغف وحب المعرفة.. خريجون وطلبة جامعات، بل وطلبة ثانوية اجتمعوا على توصيل العلم بأبسط طريقة ممكنة لأكبر قدر ممكن من أفراد وطننا الكبير.

التصميم أقوم به بمساعدة الصديق (أحمد إبراهيم). التحرير كذلك أقوم به من تصحيح ومراجعات وما شابه.

□ **أهم السياسة التحريرية للمجلة، وكيف
يمكن مراسلتكم في حال رغب أحد
الكتاب في ذلك؟**

العاملان الأساسيان لقبول أي مشاركة هما:

- ذكر المصادر التي اعتمد عليها الكاتب.

- سلامة اللغة (طبعا لا نقول أن تكون متقنة
100٪، لكن هناك حد أقصى من الأخطاء يمكن
قبوله وتصحيحه).. أما عن قبول المشاركات، فيتم
ذلك بإرسالها عبر البريد التالي:

Yasser.abuelhassab@gmail.com

□ **خذنا في رحلة إلى مطبخ المجلة، ومراحل
تجهيز كل عدد؟**

بداية.. نستقبل المقالات من فريق العمل الدائم..

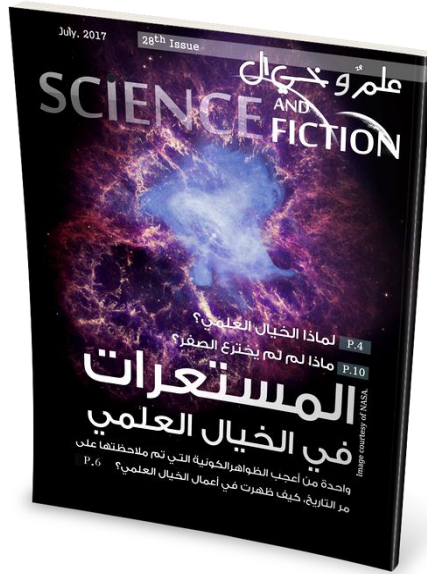
أو ممن لديه رغبة في المشاركة من القراء.. ثم نقوم بمراجعتها لتحديد ما يصلح، ولو كان هناك تعديلات نتواصل مع الكُتاب للتعديل.

بعد ذلك يأتي دور التصميم الداخلي والخارجي، وهي المرحلة الأصعب والأطول، حيث نقوم بتصميم الصفحات الداخلية يلهيها في آخر الأمر الغلاف الخاص بكل عدد، ثم مراجعة سريعة على صفحات المجلة قبل التحويل النهائي لملف البي دي إف الذي ينشر بعدها للقراء مباشرة.

□ أبرز الموضوعات التي قدمتها صفحات (علم وخيال):

صعب جدًا أن اختار من بين أكثر من 150 مقالًا وتصميمًا علميًا، ولكن أكثر الموضوعات التي أرى

أنها حازت على الاهتمام الأكبر كانت المتعلقة بالخيال العلمي مباشرة، وتلك المتعلقة الخرافات المتداولة على أنها حقائق.



□ كما هو واضح، تضم المجلة كتيبة رائعة تنتمي إلى أجيال مختلفة، هل وجدت صعوبة في إدارة فريق بهذا التباين العمري، خصوصاً في وجود من هم أكبر سنًا؟

تستطيع القول أن تلك الكتيبة (الرائعة) هي
السبب الأول في عدم وجود أي صعوبة..

التعامل يكون باحتراف شديد.. اطلب تعديلاً
مثلاً، يتم التعديل على وجه السرعة والدقة، بالرغم
من أن الكاتب ربما بدأ في الكتابة عن الخيال
العلمي قبل أن أعرف عن الخيال العلمي سوى
اسمه. حتى أنني في كثير من الأحيان أكون محرر
جداً عند طلب تعديل ما أو شيء من هذا القبيل.

□ لماذا تعلن المجلة نفسها كدورية غير
منتظمة؟

المجلة جهد تطوعي من الرأس للقدم.. عبارة عن
مجموع جهود أفراد ليسوا متفرغين لها.. لذا فأي
ظرف قد يحدث، ينعكس على موعد صدور

المجلة.. حدث هذا عندما دخلت الجيش، وقد صدر من المجلة أحد عشر عددًا موزعين على أحد عشر شهرًا بالتمام..

ثم في سنة الجيش اضطرت الأمور إلى أن انتهت الفترة وبدأت تتظم (لو تلاحظ).. فالعدد السادس عشر كان في سبتمبر، تلاه العدد السابع عشر في نوفمبر، يتلوه الثامن عشر في يناير.

□ تميل المجلة قليلاً إلى الطابع الأكاديمي،
ألا تتخوفون من أن ذلك قد تتناسب
عكسياً مع حجم شريحة القراء التي قد
تقبل عليها؟

أختلف معك قليلاً في هذا التصور.. في البداية ربما كان الأمر واضحاً، إلى أن بدأت الموضوعات

تدرج بين السهولة والصعوبة في الأعداد.. وهذا في رأيي يزيد من شريحة القراء ولا يقللها.

□ بصراحة، هل أحسست بضغط جعلتك تفكر في إيقاف صدور المجلة؛

ببعض حالات الإحباط ما أكثرها خلال مسيرة المجلة الممتدة لأكثر من سنتين، كان ذلك في بدايات الأمر.. ومع الانتقادات في البداية والتي لم أكن معتاداً عليها وقلة عدد المهتمين كذلك.. لكن بمنتهى الأمانة لم أفكر مطلقاً في إيقاف المجلة..

□ تعليقات وصلتكم عن المشروع؛

أهم شيء من التعليقات والـ (Feedback) عموماً هو أن تعرف أن عملك أصبح له صدى لدى القراء، وكذلك تستخرج منها بعض

الاقتراحات التي تطور من شكل ومحتوى المجلة
مستقبلاً..

أما عن التعليقات فهذا فعلاً أكثر تعليق وصلني،
وأشعرنى أن للمجلة صدى جيد:

- مجلتكم رائعة وتعتبر إضافة مهمة لحركة التنوير
والثقيف في العالم العربي ذكرتني بمجلة علمية
عربية كانت تصدر في الثمانينات الميلادية تدعى
"الصفرة" ولكن توقف صدورها وتركت فراغاً
يصعب ملئه ولكن أرى أن هذا الفراغ تم تعويضه
بمجلتكم أتمنى لكم التوفيق وإكمال مسيرتكم
المثمرة.

وبالمناسبة، نحن خصصنا صفحة خاصة على موقع
المجلة للتقييم وإرسال التعليقات للتحريير ورابطه:

http://bit.ly/S_F_Raing

وصلنا منه عشرات التعليقات والمقترحات التي
نضيف منها ما يمكن إضافته للأعداد التالية.

□ أبرز الانتقادات:

الانتقاد الأبرز كان بدائية التصميم في الأعداد
الأولى.. لكن تم تدارك ذلك في تالي الأعداد،
وأصبحت أغلب الإشارات تتجه نحو التصميم
المميز للمجلة.

□ ألم تظهر أي عروض لتحويل المجلة الإلكترونية إلى ورقية؟

هناك عرض في طور المناقشة، أتمنى أن تنال به
المجلة يوماً حظ النشر الورقي، ما أجمل أن ترى
مقالات بهذا الثراء بين غلافين وعلى أوراق!

□ الفوز في مسابقة (نهاد شريف) للخيال العلمي - فرع الرواية:

الرواية كانت بعنوان (الوجه الآخر للكون). وهي أول رواية أكتبها من الخيال العلمي، بل وأول رواية لي على الإطلاق.. هذا ما يقود لإجابة الشق الثاني من السؤال، وهو أنني استقبلت الخبر بدهشة بالغة.. فعلاً طغت الدهشة على أي شعور آخر بما فيه الفرحة.. تخيل أول شيء تكتبه في حياتك، يفوز بمسابقة بهذا الاسم، حكم فيها طالب عمران ورءوف وصفي!

كانت تجربة جميلة جداً..

□ عقب حصد الجائزة، تصورنا أن هذا سياض النظر، لتأخذ الرواية طريقها إلى

**النور؟ فلماذا تأخر نشرها إلى الآن؟
على الجانب الآخر، ألاحظ عمومًا أن
الكثيرين قرأوا مقالاتك، لكن لا يكاد
أحدهم يعرف شيئًا عنك كـ «قاص»؟**

أرى أن السؤالين لهما إجابة واحدة:

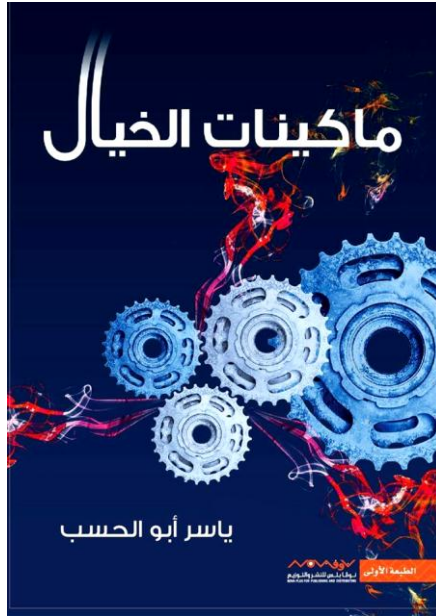
بالرغم من فوزي بالجائزة.. إلا أنني أتروى بشكل
كبير لأخذ قرار خطير مثل قرار النشر..

أحاول بقدر المستطاع قراءة المزيد، تحسين أسلوب
الكتابة والمعلومة المدرجة في القصص.. المسؤولية
الملقاة على عاتقك ككاتب قصصي أو روائي، أقل
من تلك المصاحبة لكتابة المقالات.. لذلك كان
التروي.. إلا أنه في القريب، سيظهر المكنون!

وقد نشرت لي نيتشر قصة قصيرة بعنوان (الاتصال

الأخضر)، وبالمناسبة هي متاحة للقراءة المباشرة
على موقع المجلة.

إلا أن هناك من الخطوات ما هو أبعد من ذلك
قريباً كما أسلفت.



□ ندرة الإعلام المتخصص في الخيال
العلمي؛

إعلام الخيال العلمي يتوقف على وجود الخيال العلمي أساسًا وتقبله لدى الناس.. وهذا عندنا شبه معدوم لأسباب كثيرة جدًا منها التخلف العلمي والمعلوماتي الذي تعيشه الأمة العربية الآن.

إذا تأملنا نشأة ذلك النوع من الأدب في أوروبا والغرب بوجه عام، سنجد أنه تلازم مع الثورة الصناعية الكبرى وما تلاها من إنجازات علمية وخطوات تقنية عملاقة ساعدت المؤلف الغربي في الابتكار والخروج من قيد الجمود العلمي الذي نشعره جميعًا هنا في وطننا العربي.

ولكن -ومع كل ذلك- فالاتصال بالحضارات المتقدمة قد ييسر لنا قدرًا من التفتح ومواكبة العالم من حولنا مما أعطى بعض الكتاب حديثًا فرصة

لمحاولة مجازاة العالم في مجال كتابة روايات وقصص الخيال العلمي.

ولم يكن القارئ ذاته بعيداً عن التأثر بالأجواء المحيطة في تقبله أو عدم تقبله لروايات الخيال العلمي. فكما أثر التخلف التقني والمعلوماتي على توجه الكتّاب العرب، نجد تأثيره جلياً على اختيارات القارئ العربي، فتجد أن رواية الخيال العلمي تقع في مؤخرة قائمة اهتمامات القارئ العربي. ليس هذا فحسب، بل ستجد الاحتقار الواضح والنفور البين من هذا النوع الأدبي.

□ الحلول؟

الحل يبدأ من اهتمام دور النشر بالتصنيف أساساً..
فيتتج قراء فيتتج إعلام موجه لهؤلاء القراء.

□ المؤلفون الأكثر تأثيراً:

أعتقد أن (ويلز) هو أكثرهم إلهاماً لي وتأثيراً على كتاباتي.. يليه د. (مصطفى محمود) رحمه الله.

□ أجواء النشأة في الفيوم:

صراحةً.. قريتي قرية هادئة، نمطية إن جاز التعبير، تملؤها الأشجار الرائعة والبشر على فطرتهم..

تأثرت في مشاهد قصصي بتلك البيئة؟ نعم.. لكن لم تكن هي المحركة لفضولي نحو الخيال العلمي.

□ طموحات الفترة القادمة:

طموحي الشخصي الأول أن تخرج قصصي للنور.. أما بالنسبة للمجلة، فهي أن تخرج كمنشور ورقي له جمهور يتابعه وينتظر صدور أعداده أولاً بأول.

■ حاورہ: یاسین ا. سعید



جوائز الخيال العلمي

عبد الحفيظ العمري



□ جائزة زحل Saturn Award؛

The هي جائزة تقدمها أكاديمية الخيال العلمي Academy of Science Fiction المتخصصة بأفلام الخيال العلمي والفيانتازيا وأفلام الرعب والتي أنشأها الدكتور دونالد ريد Donald Reed في عام 1972م.

هذه الأكاديمية هي منظمة غير ربحية مقرها جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية، من أهداف المنظمة بهذه الجائزة هو تكريم شركات إنتاج الخيال العلمي والتعرف عليها وتشجيعها.

الدكتور ريد هو مؤرخ أفلام بارز كان قد أسس جمعية الكونت دراكولا The Count Dracula Society في عام 1962م التي كانت تناقش الأدب القومي وإصدارات الأدب الكلاسيكية،

لكنه شعر أن الأفلام ذات طابع الخيال العلمي أو القصص الخيالية لم تنل حقها من التقدير والتكريم، فأسس هذه الجائزة كرد اعتبار لهذه النوعية من الأفلام.

بدأ منح الجائزة في عام 1972م وكانت في البداية عبارة عن شهادات ذهبية فقط لمدة خمس سنوات، وفي عام 1977م وقع الدكتور ريد صفقة مع التلفزيون الوطني للقيام بعرض مهرجان التكريم السنوي. الجائزة عبارة عن تمثال ذهبي جميل مع حلقات من 35 مليمتراً تحيط به (مشابه لحلقات كوكب زحل).

توسعت الجائزة بعد ذلك لتشمل الأنواع الأخرى من الأفلام بما في ذلك أفلام الإثارة والمغامرة.

فصارت مجالات الجائزة في السينما تشمل: أفضل فيلم خيال علمي، أفضل فيلم خيال، أفضل فيلم رعب، أفضل فيلم إثارة/ مغامرة، أفضل فيلم رسوم متحركة، أفضل ممثل وممثلة، أفضل كاتب، أفضل موسيقى، أفضل إخراج، أفضل تنسيق ملابس، أفضل مؤثرات خاصة.

وفي ثمانينيات القرن الماضي تم إضافة جوائز للتلفزيون والدراما التلفزيونية، لتشمل: أفضل مسلسل تلفزيوني، أفضل ممثل وممثلة، أفضل منتج ولم يؤثر على منح الجوائز رحيل مؤسسها الدكتور ريد في عام 2001م.

من أشهر الافلام التي فازت بهذه الجائزة حروب النجوم Star Wars عام 1977م، وسوبرمان

Superman عام 1978م، وإي تي - E.T. عام
1982م، والعودة إلى المستقبل Back to the
Future عام 1985م، والحديقة الجوارسية
Jurassic Park عام 1993م، ويوم الاستقلال
Independence Day عام 1996م، وغيرها
الكثير، كان آخرها فيلم جاذبية Gravity عام
2013م.

أما أشهر أفلام الفانتازيا فيتصدرها فيلم ملك
الخواتم The Lord of the Rings بأجزائه
المتعددة.

وأشهر المسلسلات التلفزيونية كان مسلسل ستار
تريك Star Trek بإصداراته المتعددة على رأس
قائمة الجوائز.

وهذا رابط موقع الجائزة:

<http://www.saturnawards.org>





□ جائزة ثيودور ستورجون
التذكارية Theodore Sturgeon
:Memorial Award

هذه الجائزة يمنحها مركز دراسة الخيال العلمي في

جامعة كنساس Kansas في مدينة لورانس الأمريكية، حيث تعتبر هذه الجائزة جائزة مناظرة - لكن في القصة القصيرة - لجائزة جون دبليو كامبيل التذكارية لأفضل رواية خيال علمي، والتي يمنحها المركز نفسه.

تمنح الجائزة لأفضل قصة قصيرة نشرت باللغة الإنجليزية (أو مترجمة إليها) خلال عام من تاريخ التقييم، وقد سميت هذه الجائزة باسم الروائي ثيودور ستورجون (1918-1985) أحد أبرز روائبي الخيال العلمي في عصره الذهبي، وقد أسست الجائزة في عام 1987م من قبل ورثة ستورجون وجيمس جن James Gunn، المدير المؤسس لمركز دراسات الخيال العلمي آنذاك.

تم ترشيحات هذه الجائزة بنفس آلية ترشيحات جائزة جون دبليو كامبيل التذكارية لأفضل رواية خيال علمي - والتي سبق شرحها في مقال سابق - ويتم تسليم الجوائز في مؤتمر كامبيل في شهر يونيو بجامعة كنساس كجزء من فقرات المؤتمر جنباً إلى جنب مع جائزة جون دبليو كامبيل التذكارية لأفضل رواية خيال علمي.

منذ عام 2004م الفائزون يستلمون كؤوس شخصية لهم، بينما منذ إطلاق الجائزة كانت تسجل أسماء الفائزين على لوحات محفورة ملصقة على الجانبيين.

خلال الـ 28 سنة الماضية كانت الجائزة نشطة، حيث تم ترشيح 167 مؤلفاً لئيلها، 29 منهم فاز

بالجائزة، ولا يوجد مؤلف فاز بها مرتين!

في عام 2008م المرة الوحيدة التي فاز بالجائزة
مؤلفان معًا؛ هما ديفيد مولييز David Moles
واليزابيث بير Elizabeth Bear.

وهذا رابط موقع الجائزة وفيه أسماء الفائزين:

<http://www.sfcenter.ku.edu/sturgeon.>

[htm](#)





□ جائزة آرثر سي كلارك Arthur

:C. Clarke Award

نلتقي هنا مع جائزة بريطانية؛ لأن مؤسسها
الروائي البريطاني المشهور آرثر سي كلارك (1917)

2008-) وذلك عام 1986م لتمنح لأول مرة عام
1987م لأفضل رواية في الخيال العلمي تم نشرها
في المملكة المتحدة.

أيّ رواية خيال علمي "بالطول الطبيعي" كُتبت أو
ترجمت إلى الإنجليزية مؤهلة للجائزة، بشرط
نشرها في المملكة المتحدة أثناء السنة التقويمية التي
تسبق منح الجائزة.

تتكون لجنة التحكيم من الجمعية البريطانية للخيال
العلمي ومؤسسة الخيال العلمي ومؤسسة ثالثة
مؤخرًا أصبحت متحف العلوم، لكن في عام
2012م كانت مهرجان لندن لأفلام الخيال
العلمي. الجائزة وصفت بأنها جائزة الخيال العلمي
الأكثر رفعة في المملكة المتحدة.

المحكمون للجائزة يشكلون قائمة مختصرة لسته أعمال جديدة بالفوز ثم يتم اختيار عمل واحد منها هو الفائز.

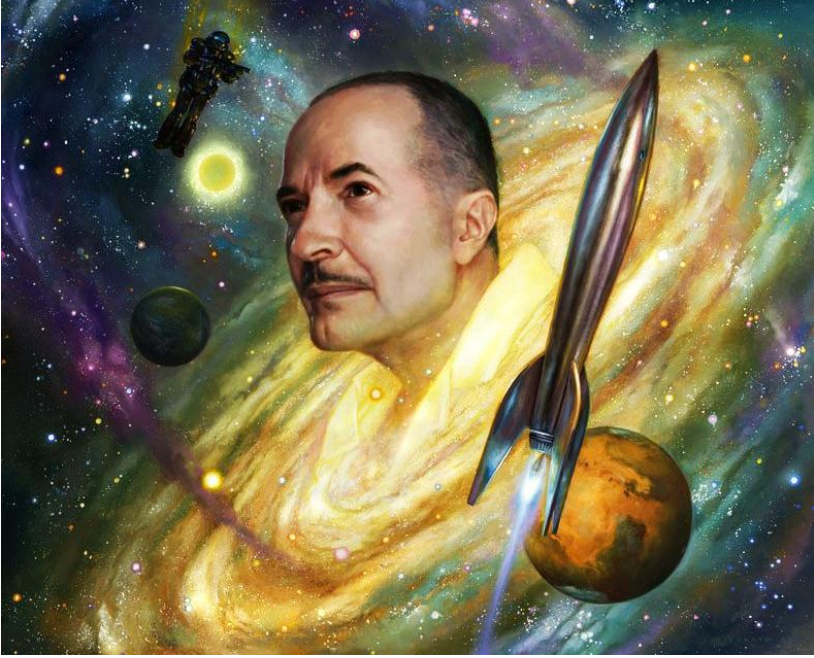
يستلم الفائز مجسمًا لغلاف كتاب منحوت وجائزة مالية تساوي السنة التي تمنح فيها الجائزة، أي أن جائزة العام القادم 2015م تبلغ 2015 جنيهاً استرلينياً وهكذا. قبل عام 2001م، كانت الجائزة 1000 جنيه استرليني، وهي المنحة التي قدمها آرثر كلارك نفسه، ثم بدأت بالتزايد جنيهاً استرلينياً لكل سنة.

خلال الـ28 سنة هي عمر الجائزة، تم ترشيح 105 مؤلفاً لنيها، 24 منهم فاز بالجائزة؛ حيث فاز شينا ميفيل China Miéville بالجائزة ثلاث مرات،

في حين فاز كل من بات كاديغان Pat Cadigan
وجيف ريمان Geoff Ryman مرتين؛ ولم يفز
مؤلف آخر بعد ذلك عدة مرات. هذا رابط موقع
الجائزة وفيه أسماء الفائزين:

[/http://www.clarkeaward.com](http://www.clarkeaward.com)





□ جائزة روبرت هينلين Robert A. Heinlein Award:

أسست هذه الجائزة في عام 2003م تكريمًا للروائي روبرت هينلين (1907-1988) على دوره البارزة في كتابات الخيال العلمي والكتابة التقني الملهمه

استكشاف الإنسان للفضاء، تتكون جائزة روبرت هينلين من ميدالية فضة تحمل صورة روبرت هينلين كما صورها الفنان أرلين روبنز Arlin Robbins، وبالإضافة إلى ذلك يحصل الفائز على لوحة شهادة باسم الجائزة مناسبة لعرضها على الحائط منزل أو مكتب.

إن مستلم جائزة هينلين مدعو ليكون ضيف في بالتكون Balticon (مؤتمر الخيال العلمي في ولاية ميريلاند الأمريكية) حيث يقام حفل تقديم الجائزة كل سنة.

لجنة الجائزة تتكون من كتاب الخيال العلمي، وقد ترأسها الدكتور يوجي كوندو Yoji Kondo، وهو صديق منذ وقت طويل لروبرت هينلين

وزوجته فيرجينيا هينلين Virginia Heinlein .

قبل عام 2013م تقدم جمعية الخيال العلمي في مدينة بالتيمور الأمريكية Baltimore Science Fiction Society الدعم اللوجستي لهذه الجائزة، بما في ذلك تجهيز الهبات، وتصنيع مواد الجائزة، ودعم وتعبئة صفحة الويب الخاصة بالجائزة. لكن اختيار الفائزين كان يتم من قبل لجنة محدد أصلاً من فرجينيا هينلين وليس بالتعاون مع الجمعية كمجموعة واحدة.

اعتباراً من عام 2013م الجائزة تديرها تماماً جمعية الخيال العلمي في بالتيمور لأن أعضاء اللجنة المحدد أصلاً من قبل فرجينيا هينلين انضموا للجمعية ويواصلون عملهم كمحكمين في لجنة

اختيار الفائز.

أول من فاز بالجائزة في عام 2003م كانت زوجته فرجينيا ومايكل فيلن Michael Flynn الذي يدير الجائزة في الوقت الحالي، وأشهر الفائزين بها هو الروائي آرثر كلارك وذلك عام 2004، وهذا رابط موقع الجائزة وفيه أسماء الفائزين:

<http://www.bsfs.org/bsfsheinlein.htm>

ملاحظة:

هناك جائزة باسم روبرت هينلين اسمها جائزة هينلين عن التقدم في الاستغلال التجاري للفضاء، طبعًا لا علاقة لها بالخيال العلمي وإن كانت حملت اسم واحد من أشهر كتّاب الخيال العلمي، لأنها

تقدم لمكافأة الأفراد الذين يقدموا مساهمات عملية
في مجال الأنشطة التجارية في الفضاء.

هذا موقعها للمعرفة:

[/http://www.heinleinprize.com](http://www.heinleinprize.com)





□ جائزة الخيال العالمي World Fantasy Award

تأسست الجائزة في عام 1975م وتمنح في مؤتمر الخيال العلمي العالمي World Fantasy Convention، الذي ينعقد في أواخر أكتوبر في

أحدى المدن الأمريكية (أول مؤتمر عقد في مدينة
بروفيدنس Providence، عاصمة ولاية رود
آيلاند Rhode Island وذلك عام 1975م).
وتعتبر واحدة من أعرق جوائز الخيال العلمي
بجوار جائزتي هوجو ونيبولا، لكنها تختلف عنها
أن هنا محكمين يحددون الفائزين وليس عن طريق
التصويت.

تمثال الجائزة هو تمثال نصفي للروائي هاورد فيليس
لوفكرافت Howard Phillips Lovecraft
(1890-1937م) صممه رسام كاريكاتير جاهان
ويلسون Gahan Wilson تكريمًا لعمل
لوفكرافت ومساهماته في عالم الخيال.

تمنح الجائزة في فئات متعددة في الخيال العلمي

والفانتازيا كالرواية والقصة القصيرة وكذلك في الانجاز العمري كتكريم (بدأ هذا التقليد في عام 1988م).

نظرًا لوجود عدد قليل من المحكمين لجوائز الخيال العالمي، لأنهم عادة ما يقومون بمحاولة لقراءة شاملة للغاية في هذا المجال، فالاختيارات للحصول على الجوائز غالبًا ما تكون انتقائية.

على سبيل المثال، كتب ذات نسبة منخفضة في المبيعات ولكن ذات جودة عالية، التي قد تكون مهملة من قبل جوائز أخرى، غالبًا ما يسلط عليها الضوء في هذه الجائزة. وبخلاف جائزتي هوجو ونيبولا، فهذه الجائزة لها فئات لمؤلف واحد له مجموعات أو مختارات أدبية.

الجدل الذي دار حول الجائزة بسبب شخصية
لوفكرافت، لأن كتاباته تمجد العنصرية!

طالب بعض الكتاب مؤخرًا بتغيير التمثال النصفية
(نصب الجائزة) من شخصية لوفكرافت إلى أي
كاتب آخر بعيدًا عن العنصرية..

في سبتمبر عام 2014م، أعلن مجلس إدارة الجائزة
أنه "في مناقشة" حول مستقبل تمثال الجائزة.

من أشهر من فاز بالتكريم العمري لهذه الجائزة
راي برادبري عام 1977م، وثيودور سترجيون
عام 1985م، وأورسولا لي جوين عام 1995م.

في الرواية خلال ترشيحات 40 عامًا كان عدد
المؤلفين 139 مرشحًا؛ فاز منهم 40، خمسة من

هؤلاء فازوا مرتين وهم: جين وولف Gene Wolf، تيم باورز Tim Powers، باتريشيا ميكليب Patricia McKillip، جيفري فورد Jeffrey Ford، وجيمس مورو James K. Morrow، هذا رابط موقع الجائزة وفيه أسماء الفائزين:

<http://www.worldfantasy.org/awards/bywinner.html>

هذه كانت جولة سريعة على جوائز أدب الخيال العلمي، لكن هناك العديد من الجوائز الأخرى التي يمكن للقارئ الاطلاع عليها من هذا الرابط:

<http://www.locusmag.com/SFAwards/index.html>

□ المراجع:

1- موقع ويكيبيديا النسخة الإنجليزية عن جوائز الخيال العلمي:

http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_science_fiction_awards

2- موقع مجلة لوكس عن جوائز الخيال العلمي عامة:

<http://www.locusmag.com/SFAwards/index.html>

3- موسوعة الخيال العلمي:

<http://sf-encyclopedia.com>

4- الموقع الإلكتروني لمؤتمر بالتيemor:

<http://www.balticon.org>

4- أفلام الفانتازيا الفائزة بجائزة زحل:

[http://en.wikipedia.org/wiki/Saturn
Award for Best Fantasy Film](http://en.wikipedia.org/wiki/Saturn_Award_for_Best_Fantasy_Film)

5- مسلسلات الفانتازيا الفائزة بجائزة زحل:

[http://en.wikipedia.org/wiki/Saturn
Award for Best Network Television
Series](http://en.wikipedia.org/wiki/Saturn_Award_for_Best_Network_Television_Series)

